[192] 1 - الكفار يمنعون عن سبيل ا ويحولون دون دخول الآخرين في هذا السبيل. 2 - الكفار يبغون الأعوجاج عن طريق الحق، أو أنّ َهم يريدون إظهاره معوجّا ً، مع أنه - حسب سورة الحمد - طريق مستقيم ولا إعوجاج ولا افراط ولا تفريط فيه بل هو متعادل ومتوازن. 3 - الكفار ينكرون المعاد والحياة بعد الموت. ويبدو أن هذه القضية هي السبب الأساس في انحطاطهم; وذلك لأنّ َهم عندما أنكروا المعاد سعوا في اظهار طريق الحق معوجا ً ومنعوا من اهتداء الآخرين إلى هذا الطريق. ثم يقول ا في الآية 22 من نفس السورة: (لا َ جَرَم أنّ َهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمْ الأخْسَرُونَ). أي أنّ َ الكفار الذين منعوا من اهتداء الناس إلى طريق الحق، وأظهروه وكأنّه معوجا ً، وفي النهاية أنكروا المعاد، إنّهم في المعاد أخسر من الجميع. سيرة المؤمنين الآية 23 من سورد هود همّت بدراسة الفريق الثاني (المؤمنين) وقالت: (إنّ َ الّذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصّ َالِحاتِ وأخْبَتُوا إلى رَبّ ِهِمْ أولئك أصْحَابُ الجَنّ َةِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُونَ). بيّنت الآية الشريفة ثلاث خصال للمؤمنين: 1 و 2 - الإيمان والعمل الصالح، إنّ هذين الخصلتين ذكرتا معا ً في كثير من الآيات القرآنية، فهما لازم وملزوم ولا يمكن تفكيكهما،(1) ولهذا كان إدعاء الإيمان بالنسبة للذين لا يعملون إدعاء خواء، وهم غير مؤمنين في الواقع. ومن جانب آخر، أنّ َ الصادقين الذين يعملون صالحا ً من دون إدعاء، هم المؤمنون الحقيقيون; وذلك لأنّهم - كما أشرنا سابقا ً - بمثابة الغصون والاوراق لشجرة واحدة. 3 - الخصلة الثالثة التي يحملها المؤمنون هي خصلة (الاخبات). إنّ َ (الاخبات) جمع (خبت) والاخيرة تعني - في الاصل - الصحراء الواسعة والمستوية، وقد اُطلقت بعد ذلك على 1. ذكرا معا ً في ما يقارب من سبعين آية.